

# المؤشر

العدد الثالث والثلاثون

النصف الأول، ديسمبر 2024

المركز الليبي لبناء المؤشرات  
LIBYAN INDICATORS  
BUILDING CENTER



# المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS  
BUILDING CENTER

نشرة أسبوعية وتقارير نصف شهرية، تصدر عن المركز الليبي لبناء المؤشرات تتناول مجموعة من المؤشرات والمتغيرات وإتجاه الأحداث المتعلقة بالشأن الليبي.

## المؤشر النصف الأول من شهر ديسمبر 2024



### في هذا العدد:

- إصابة خزان نفطي جراء اشتباكات مسلحة بالزاوية ومؤسسة النفط تعلن إخماده
- المركزي يطبع 30 مليار دينار ويكشف عن عجز 6 مليارات دولار بميزان المدفوعات
- الرئيس الكونغولي يحشد الدعم لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في ليبيا
- التقلبات الجوية.. أودية تخرج عن مسارها وترهونة وغريان خارج السيطرة
- الأمين العام لاتحاد المغرب العربي يلتقي الدبيبة والمنفي والباعور
- اجتماع لندن: اتفاق دولي لدعم عملية سياسية جديدة في ليبيا
- الطرابلسي يبحث مع خوري برنامج الترحيل الطوعي للمهاجرين
- جسر جوي عسكري روسي بين سوريا وليبيا بعد سقوط الأسد
- صادرات مصر إلى ليبيا تتجاوز المليار دولار خلال ثمانية أشهر
- من طرابلس إلى دمشق.. تبريكات بسقوط نظام الأسد

## فهرس المحتويات

5.....	<u>المقدمة</u>
6.....	<u>أولاً: المؤشر الأمني والعسكري</u>
6.....	1. <u>المواجهات الأمنية والعسكرية</u>
6.....	<u>إصابة خزان نفطي جراء اشتباكات مسلحة بالزاوية ومؤسسة النفط تعلن إخماده</u>
7.....	<u>جهاز دعم الاستقرار: "لا وجود لتحشيدات عسكرية وعلاقتنا مع 444 جيدة"</u>
8.....	2. <u>الجرائم المنظمة وأمن الحدود</u>
8.....	<u>الطرابلسي يبحث مع خوري برنامج الترحيل الطوعي للمهاجرين</u>
10.....	<u>استخراج جثمانين مجهولين من مقبرة جماعية جنوب ترهونة</u>
10.....	3. <u>النفوذ العسكري الإقليمي والدولي</u>
10.....	<u>جسر جوي عسكري روسي بين سوريا وليبيا بعد سقوط الأسد</u>
16.....	<u>ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري</u>
16.....	1. <u>الاستثمارات والتبادلات التجارية</u>
16.....	<u>مباحثات لتطوير منفذ رأس إجدير وتركيا تدشن خطا من إسطنبول إلى بنغازي</u>
17.....	<u>صادرات مصر إلى ليبيا تتجاوز المليار دولار خلال ثمانية أشهر</u>
18.....	2. <u>المؤسسة الوطنية للنفط</u>
18.....	<u>بسبب ليبيا.. ارتفاع إنتاج أوبك من النفط الخام للشهر الثاني تواليا</u>
20.....	<u>بن قدرة والجنسية الإماراتية:مؤسسة النفط تنفي وتتوجه بشكوى للنائب العام</u>
21.....	3. <u>المصرف المركزي</u>
21.....	<u>المركزي يطبع 30 مليار دينار ويكشف عن عجز 6 مليارات دولار بميزان المدفوعات</u>
23.....	<u>مباحثات بين المركزي والنقد الدولي والأخير يدعو إلى ميزانية موحدة</u>
24.....	<u>إلغاء ضريبة الدولار على طاولة المركزي لاعتمادها أو إبقائها</u>
26.....	<u>ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي</u>
26.....	1. <u>القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية</u>
26.....	<u>التقلبات الجوية.. أودية تخرج عن مسارها وترهونة وغريان خارج السيطرة</u>
27.....	<u>توجيه لحل أزمة مهجري المنطقة الشرقية وإعداد استراتيجية لمكافحة الفساد</u>

2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

28

- 28 ..... اجتماع لندن: اتفاق دولي لدعم عملية سياسية جديدة في ليبيا
- 30 ..... استمرار الجهود الدولية والإقليمية لفك الجمود السياسي الليبي
- 32 ..... الرئيس الكونغولي يحشد الدعم لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في ليبيا
- 33 ..... أمازيغ ليبيا ومكون التبو يرفضان مسودة الدستور
- 36 ..... رابعاً: المؤشر السياسي الدولي
- 37 ..... 1. اللقاءات والتصريحات الرسمية
- 37 ..... من طرابلس إلى دمشق.. تبريكات بسقوط نظام الأسد
- 38 ..... الأمين العام لاتحاد المغرب العربي يلتقي الدبيبة والمنفي والباعور
- 39 ..... الدبيبة يلتقي سفيرى بريطانيا وصربيا والباعور يلتقي سفراء إيران وتركيا وكوريا
- 40 ..... 2. السياسات والقرارات
- 40 ..... تحذير روسي لمواطنيها: ليبيا ليست وجهة سياحية آمنة
- 40 ..... رسمياً.. "عبدالمطلب ثابت" سفير ليبيا الجديد لدى مصر
- 42 ..... خامساً: مختارات
- 42 ..... 1. شخصية العدد
- 42 ..... عبد القادر البدري.. رئيس وزراء ليبيا الأسبق
- 43 ..... 2. مقال العدد
- 43 ..... أي مصالحة يتحدث عنها حفتر؟.. أسامة علي

## المقدمة

المؤشر هو تقرير نصف شهري، يتناول أهم ما تشهده الدولة الليبية من تطورات أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، مع التركيز على الملفات التي ترتبط بصميم الأمن القومي الليبي. وبالتالي يتكون المؤشر من خمسة محاور رئيسية: المحور الأمني والعسكري، المحور الاقتصادي والتجاري، المحور السياسي الداخلي، المحور السياسي الدولي، وأخيراً مختارات.

ويتناول هذا العدد أهم الأحداث التي شهدتها ليبيا خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2024، أبرزها: انعقاد اجتماع دولي رفيع المستوى لمناقشة الأزمة الليبية، في لندن بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، مصر، تركيا، والسعودية، وهي الدول التي تمثل مجموعة العمل الدولية. ويهدف الاجتماع إلى توحيد المؤسسات الليبية وتعزيز العملية السياسية ودفع البلاد نحو الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وسط غياب أي تمثيل للأطراف الليبية. وكشفت مصادر عن اتفاق عدة دول معنية بالأزمة الليبية على تدشين مسار سياسي ليبي جديد من خلال البعثة الأممية في ليبيا، يهدف إلى تغيير كبير في الهياكل السياسية الليبية، والاستماع لرؤية البعثة الأممية بشأن عملية سياسية شاملة تستعد لإطلاقها قبل نهاية ديسمبر، ومناقشة تفاصيلها.

وقد باتت الأوساط السياسية الليبية على علم بعزم البعثة الأممية إطلاق حوار سياسي شامل يضم تمثيلاً لعدد من الشرائح الليبية الفاعلة، مثل مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والفاعلين الاجتماعيين، بالإضافة لممثلين عن مجلسي النواب والدولة والمجلس الرئاسي ومجموعات عسكرية وأمنية بالبلاد تختارها البعثة.

## أولاً: المؤشر الأمني والعسكري

يتناول هذا المحور التطورات الأمنية والعسكرية التي تشهدها ليبيا، سواء بين المكونات المحلية أو تلك التي تنخرط فيها القوى الأجنبية. وتشمل التطورات بين المكونات المحلية التشكيلات العسكرية المختلفة التي تعج بها ليبيا، والمواجهات الأمنية والعسكرية بين هذه التشكيلات، فضلاً عن الجرائم المنظمة وتتضمن الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر والتهريب وما يرتبط بهذه الجرائم من مسألة أمن الحدود. أما التطورات التي تنخرط فيها القوى الأجنبية فتشمل النفوذ العسكري للقوى الإقليمية والدولية داخل ليبيا، وكذلك صفقات التسليح والتدريبات والمناورات العسكرية.

### 1. المواجهات الأمنية والعسكرية

#### إصابة خزان نفطي جراء اشتباكات مسلحة بالزاوية ومؤسسة النفط تعلن إخماده



أفاد مراسل قناة ليبيا الأحرار في مدينة الزاوية، بنشوب اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، في [محيط مصفاة الزاوية](#)، في 14 ديسمبر 2024. وقال المراسل، إن الاشتباكات أسفرت عن إصابة خزانات النفط إصابة مباشرة، مضيفاً أن فرق

السلامة الوطنية عملت على إخماد الحريق أثناء وبعد توقف الاشتباكات، مؤكداً أنه تمكنوا من إخماد الحريق بشكل كامل. وأضاف المراسل أن جهود المصالحة تجرى بين أعيان وأهالي المنطقة لإيقاف الاشتباكات بشكل كامل. من جهتها، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة القوة القاهرة والطوارئ القصوى بمصفاة الزاوية، بعد الاشتباكات الدائرة في محيط المصفاة.

وقالت المؤسسة في بيان لها، إن خزانات مصفاة الزاوية تعرضت لأضرار جسيمة أدت إلى نشوب حرائق خطيرة؛ نتيجة إصابتها بأعيرة نارية، وفق قولها. وأشارت مؤسسة النفط إلى أن عناصر الأمن والسلامة تمكنوا من السيطرة على الحرائق والتسريبات في خطوط الغاز.

والحد من خطورة انتشارها رغم استمرار الاشتباكات في محيط المصفاة. وناشدت المؤسسة الوطنية للنفط، المؤسسات والجهات ذات العلاقة تحمل مسؤولياتها والتحرك بأسرع ما يمكن لإيقاف الاشتباكات، وتجنيب المواقع النفطية دائرة الصراع الدائر مهما كانت أسبابه ودوافعه. كما طالبت المؤسسة حكومة الوحدة الوطنية، بالتدخل لفض الاشتباكات والقضاء على الفتنة بأي شكل من الأشكال، نظراً لما تشكله من خطر كبير على المواطنين بسبب ما تحتويه هذه الخزانات من مواد سهلة الاشتعال.

من جانبه، أعلن اتحاد طلبة جامعة الزاوية تعليق الدراسة في 15 ديسمبر؛ بسبب استمرار الاشتباكات بالمدينة. وأوضح الاتحاد في بيان له، أن الدراسة تُستأنف فور استقرار الأوضاع الأمنية في المدينة، مطالباً الأعيان والمشايخ بالتدخل الفوري والعمل على وقف الاشتباكات، لما لها من آثار سلبية على سلامة المواطنين وممتلكاتهم وحياتهم اليومية في مدينة الزاوية.

### جهاز دعم الاستقرار: "لا وجود لتحشيدات عسكرية وعلاقتنا مع 444 جيدة"



نفى جهاز دعم الاستقرار أنباء وجود تحشيدات عسكرية بين جهاز دعم [الاستقرار واللواء 444](#)، خلف جامعة طرابلس، في 12 ديسمبر 2024. وقال الجهاز في بيان له، إن ما جرى بين عناصر القوتين كان سوء تفاهم محدود بين بعض العناصر التابعة للطرفين، وقد تمت معالجته بشكل

سريع وفعال دون اللجوء إلى أي نوع من التصعيد أو استخدام للقوة. وطمأن الجهاز أهالي العاصمة بأن الأوضاع الأمنية مستقرة تماماً، مؤكداً مواصلة العمل بالتعاون مع كافة الأطراف لضمان أمن وسلامة المواطنين.

كما أشاد الجهاز بالعلاقة التي تجمع قيادته بقيادة اللواء 444، مشيراً إلى أنها علاقة قائمة على الاحترام المتبادل، والتنسيق المشترك، والعمل بروح الفريق الواحد. ودعا الجهاز وسائل الإعلام إلى توخي الدقة والتحقق من صحة الأخبار قبل نشرها، لتجنب إثارة الفوضى



أو تأجيج المواقف، وفق تعبيره. وشهدت العاصمة طرابلس تحشيدا لسيارات ومشاة عناصر القوتين، على خلفية توتر جرى بين أفراد من الطرفين انتهى بحل الخلاف.

## 2. الجرائم المنظمة وأمن الحدود

### الطرابلسي يبحث مع خوري برنامج الترحيل الطوعي للمهاجرين



استقبل وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية "عماد الطرابلسي"، القائمة بأعمال المبعوث الأممي في ليبيا "ستييفاني خوري"، والوفد المرافق لها، بحضور مستشار الوزير. وتناول اللقاء عدة مواضيع أمنية تتعلق بالوضع الراهن في

البلاد، أبرزها ملف الهجرة غير الشرعية وجهود وزارة الداخلية في معالجة هذا الملف، بالإضافة إلى مناقشة برنامج [الترحيل الطوعي للمهاجرين](#) إلى بلدانهم. كما تم استعراض خطة الوزارة الأمنية للحفاظ على الأمن، وتعزيز وجود رجال الشرطة في مختلف المدن والمناطق لحماية المؤسسات العامة والممتلكات الخاصة.

وفي سياق هذا الملف حدث عدة تطورات، في الأول من ديسمبر 2024، أعلن جهاز البحث الجنائي بشرق ليبيا، أنه نجح في [تحرير 9 مصريين](#) من قبضة عصابة، في عملية وصفها بـ"المحكمة" في منطقة أمساعد، أسفرت أيضاً عن ضبط عدد من المتورطين بتعذيب المهاجرين ومساومة أسرهم على دفع فدية. وكشف الجهاز أنه خلال التحقيقات تبين أن أحد المتهمين يعمل مع أشخاص آخرين من الجنسية الليبية، بالإضافة إلى متهم آخر متورط في تعذيب الرهائن وطلب الفدية لترحيلهم عبر قوارب الموت إلى أوروبا. ولفت إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية، إذ أحيل المتهم الأول إلى النيابة لاستكمال التحقيقات، وأحيل المحتجزون إلى وحدة الترحيل بمنفذ أمساعد.

وفي 3 ديسمبر، أعلنت وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية، أن الدوريات الأمنية التابعة لمديرية أمن صبراتة نفذت مهمة تأمين [نقل 60 مهاجر غير شرعي](#) من الجنسية

المصري، وبالتنسيق مع غرفة السيطرة بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية. وأوضحت الوزارة أنه تم ضبط المهاجرين داخل وكر تستغله عصابات تهريب البشر، وتم نقلهم إلى أحد مراكز الإيواء التابعة للجهاز في طرابلس لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. وفي سياق متصل، أعلنت الوزارة عن إجراء ترحيل طوعي لمهاجرين نيجيريين عبر مطار معيتيقة الدولي، وذلك بمتابعة من وزير الداخلية.

ألقى جهاز دعم الاستقرار في غرب ليبيا القبض على [40 مهاجراً باكستانياً](#) غير شرعي، كانوا مختبئين في أحد المخازن بمدينة تاجوراء الساحلية. وقال الجهاز إنه في إطار جهوده "في محاربة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، تمكنت إدارة التحريات وجمع الاستدلالات من مدهمة المخزن وضبط هذه المجموعة"، مشيراً إلى أنه "تم جلب هؤلاء المهاجرين عبر تشكيل عصابي دولي يتقاضى 20 ألف دولار أميركي من كل مهاجر مقابل إرساله إلى ليبيا عبر مطار بنينا بينغازي؛ ثم نقله إلى تاجوراء استعداداً لتهريبه بواسطة قوارب عبر البحر المتوسط إلى دول أوروبا".

وأخيراً في هذا السياق، اتهمت منظمة "[إس أو إس هيومنتي](#)" الألمانية المعنية بإنقاذ وحماية المهاجرين في البحر المتوسط، الاتحاد الأوروبي بتمويل جهات وصفتها بالمشبوهة في ليبيا في مجال مكافحة الهجرة غير الشرعية. وأضافت المنظمة في تقريرها، أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء يتواطؤون في انتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان واللادجئين والمهاجرين في ليبيا. واعتبرت المنظمة أن الاتحاد يعمل على تمويل مركز تنسيق الإنقاذ وخفر السواحل الليبي، على الرغم من عدم تنفيذها عمليات الإنقاذ وفقاً للقانون الدولي.

### استخراج جثمانين مجهولين من مقبرة جماعية جنوب ترهونة



أعلنت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، عن استخراج [جثمانين مجهولين](#) الهوية من مقبرة جماعية تقع جنوب مدينة ترهونة. وذكرت الهيئة أن الجثمانين سينقلان إلى الطب الشرعي التابع للهيئة، لأخذ عينات منهما وإحالتها إلى

إدارة المختبرات، التي ستطابق هذه العينات مع العينات المرجعية الموجودة لديها، والتي جرى جمعها من أهالي المفقودين في مختلف أنحاء البلاد بهدف تحديد هوية الجثمانين. وأكدت الهيئة مواصلة هذه الجهود حتى يُكشف عن مصير جميع المفقودين في كل مدن ليبيا.

### 3. النفوذ العسكري الإقليمي والدولي

#### جسر جوي عسكري روسي بين سوريا وليبيا بعد سقوط الأسد



أفادت وكالة رويترز عن مسؤول أمني متمركز [خارج قاعدة حميميم](#) باللاذقية السورية، بمغادرة طائرة شحن روسية سوريا متجهة إلى ليبيا في 14 ديسمبر 2024. ونقل عن المسؤول الأمني، فإنه من المتوقع مغادرة المزيد من الطائرات الروسية من

القاعدة الجوية الأيام المقبلة إلى ليبيا على حد قوله. ووفقا للوكالة، فقد أظهرت صور الأقمار الصناعية في 13 ديسمبر، نقل روسيا معدات عسكرية من القاعدة، إضافة إلى ظهور طائرتي شحن من طراز أنتونوف، غادرتا القاعدة عقب الإطاحة ببشار الأسد.

وكان موقع إيتاميل رادار قد كشف عن مغادرة طائرتين من طراز إليوشن-76 RA-76841 تابعيتين لوزارة حالات الطوارئ والتي تقوم أيضاً بمهام متكررة نيابة عن وزارة الدفاع، برحلات متناوبة بين روسيا وشرق ليبيا، وعلى وجه التحديد قاعدة الخادم الجوية الواقعة شرق بنغازي. وأضاف الموقع أنه من المعروف أن الأصول العسكرية الروسية والأفراد الذين كانوا

مرتبطين سابقاً بمجموعة فاغنر، والآن جزء مما يسمى "فيلق أفريقيا الروسي" في ليبيا. وأوضح الموقع أن حلف شمال الأطلسي ما يزال يواجه تحدياً كبيراً، ولم يعد من الممكن تنفيذ هذه الرحلات إلا أن تركيا تظل العضو الوحيد في حلف شمال الأطلسي الذي لم يغلِق مجاله الجوي أمام الطائرات الروسية، وفق قوله.

وقالت مجلة أفريقيا كونيدينشال، إن سقوط النظام السوري يؤثر على عمليات موسكو في ليبيا وشمال إفريقيا؛ حيث تتوقع مراكز الأبحاث أن تؤدي القواعد الروسية الجديدة إلى تعطيل إمدادات الطاقة الأوروبية. وأضافت المجلة البريطانية، أن انهيار دكتاتورية بشار الأسد في سوريا قد يكون له عواقب وخيمة على روسيا، التي نصبت قاعدتها البحرية في طرطوس على ساحل البحر الأبيض المتوسط دعماً لوجستياً لعمليات الكرملين بليبيا وشمال أفريقيا على نطاق أوسع. وأشارت المجلة إلى أن مراكز أبحاث ومعهد دراسة الحرب الذي يقع مقره في الولايات المتحدة، توقعوا أن تتحرك روسيا لإنشاء قواعد جديدة في القارة الإفريقية في إطار سعيها إلى بناء تحالفات جيوسياسية جديدة، موضحاً أن ليبيا هي الخيار الأكثر ترجيحاً.

وذكرت أفريقيا كونيدينشال، أن موسكو تحركت في الأشهر الأخيرة [لتطوير منشآتها العسكرية](#) ومخازن أسلحتها في قاعدتي براك الشاطئ والجفرة الجويتين، لافتة إلى أن الأخيرة شهدت تدريب مجموعة من المرتزقة الروسية فاغنر للقوات الموالية للجنرال خليفة حفتر، التي لا تزال تسيطر على مساحات من شرق ليبيا. كما أشارت المجلة إلى أن الوجود الروسي الأكبر في ليبيا من الممكن أن يؤدي إلى تعطيل إمدادات الطاقة الأوروبية وتوسيع نفوذها الجيوسياسي في شمال إفريقيا، كما يقوض فرص التوصل إلى اتفاق سلام وتقاسم السلطة بين حكومتي بنغازي وطرابلس.

كما أكدت صحيفة التلغراف، أن روسيا أخضعت [قاعدة القرصانية](#) أيضاً لعمليات تجديد واسعة للمدرجات وعملت على تحصينها وتعزيز الدفاعات المحيطة، حسب وصفها. وافتت

التلغراف إلى أن معهد تحقيقات "سينتري" الأمريكي، يؤكد أن قوات حفتر تحتاج أن تطلب الإذن للوصول إلى القواعد الروسية على الأراضي الليبية.

وفي سياق متصل، قالت مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، إن [حفتر خسر بسقوط بشار الأسد](#)، مضيئة أن الانهيار المذهل لنظام الأسد سيؤثر على الموقف السياسي والاقتصادي والعسكري في ليبيا. وأضافت المؤسسة في مقال عنونته بـ " سقوط الأسد يتردد صدها عبر البحر المتوسط "، أن تلك الاضطرابات قد تدفعه لإعادة ترتيبات سياسية في الداخل والخارج، خاصة وأن موقف أحد داعميه الأجانب الرئيسيين يتعرض لضغوط أيضاً، في إشارة إلى الدور الروسي.

وأوضحت المؤسسة أن الاضطراب في سوريا قد يحفز حفتر على إعادة تشكيل الأسس اللوجستية لشبكته الإجرامية، أو العمل مع بقايا نظام الأسد أو مضاعفة تدفقات التمويل الأخرى. وافتتت المؤسسة إلى إعادة حفتر في عام 2020، فتح سفارة في دمشق بتشجيع وتسهيل من روسيا داعمه السياسي والعسكري منذ فترة طويلة.

وأضافت المؤسسة أن حفتر تحول إلى استيراد آلاف المقاتلين السوريين المؤيدين للأسد بعد التدخل التركي في ليبيا، مشيرة إلى أن روسيا سهلت ونسقت سفر المرتزقة بتفويض من النظام السوري. وافتتت المؤسسة إلى أن وصول المسلحين عجل بالتعاون اللوجستي المزدهر بين موسكو ودمشق، والذي تجلى في دعم عسكري واقتصادي أكبر لنظام حفتر، واستمر حتى الأحداث الدرامية الأخيرة في سوريا.

وأشارت المؤسسة إلى أنه قد تقرر الضغط على حفتر من أجل الحصول على وصول بحري أكثر ديمومة إلى ميناء طبرق، والذي كان بمثابة عقدة بحرية لتدفق المواد والأفراد الروس إلى أفريقيا. ورأت المؤسسة أن هذه التحركات قد تؤدي إلى المزيد من المقاومة من جانب حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة، مما يجعل معضلة حفتر في موازنة مطالب رعايته أكثر وضوحاً. واعتبرت المؤسسة أن تآكل أو عرقلة الممر السلس الذي كانت روسيا تمد به

حفتر بالمساعدات قد يشجع الفصائل الليبية في الغرب المتحالفة مع تركيا على تحدي موقف "أمير الحرب" الشرقي.

كما قالت صحيفة إيور اسيان تايمز، إن موسكو بحاجة إلى خيار بديل لحماية مصالحها في الشرق الأوسط وأفريقيا، [ويبرز ميناء طبرق](#) في منطقة برقة الليبية كخيار واعد لاستضافة العمليات البحرية الروسية. وأضافت الصحيفة أن وجود طراد وفرقاطتين روسيتين ترسوان في ميناء طبرق، إلى جانب زيارة يفكيروف لحفتر، هي إشارات لاحتمالية توقيع اتفاق بين الجانبين يمنح روسيا حق الوصول البحري إلى الميناء. وأشارت الصحيفة إلى أن موسكو ستضمن عبر ميناء طبرق سهولة الوصول إلى مصر والجزائر وتونس والحفاظ على عمل أسطولها في البحر الأبيض المتوسط. واستندت الصحيفة إلى آراء محللين عسكريين غربيين، قالوا إن فقدان السيطرة على طرطوس سيلحق ضررا كبيرا بقدرة روسيا على فرض قوتها في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط وأفريقيا.

## **المؤشرات الأمنية والعسكرية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2024:**

- كالعادة، شهدت المنطقة الغربية فوضى أمنية في ظل غياب سيطرة مركزية على عمل التشكيلات المسلحة، حيث حدثت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، في محيط مصفاة الزاوية، أسفرت عن إصابة خزانات النفط إصابة مباشرة، وتم التمكن من إخماد الحريق بشكل كامل.
- وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة القوة القاهرة والطوارئ القصوى بمصفاة الزاوية. وبالتالي، لم يستطع الطرابلسي حتى الآن حل معضلة التشكيلات المسلحة، برغم الوعود الكثيرة التي قدمها في هذا الخصوص، والتي وصلت تداعياتها لقطاع النفط شديد الحساسية والأهمية بالنسبة للدولة الليبية.
- استمرار ظاهرة الهجرة الغير شرعية، وبروز ملف العودة الطوعية للمهاجرين، وهو الملف الذي ناقشه الطرابلسي مع ستيفاني خوري. وفي هذه الفترة، شهدت

ليبيا الحوادث التالية: تحرير 9 مصريين من قبضة عصابة متخصصة في الاتجار بالبشر في منطقة أمساعد، تأمين أمن صبراتة نقل 60 مهاجر غير شرعي مصري بعد ضبطهم داخل وكر تستغله عصابات تهريب البشر، وأخيراً القبض على 40 مهاجراً باكستانياً غير شرعي كانوا مختبئين في أحد المخازن بمدينة تاجوراء الساحلية.

- استمرت روسيا في جسرها الجوي العسكري بين سوريا وليبيا، في محاولة لتعزيز تموضعها في ليبيا بعد خسارة نفوذها في سوريا، والانسحاب الكامل المتوقع من قاعدتها بطرطوس السورية، وبالتالي لن يبقى أمامها غير ليبيا لتضمن موطأ قدم في المياه الدافئة، وهو الحلم الجيوسياسي الذي طالما سعت إليه موسكو. وفي إطار هذه التطورات يمكن القول بالتالي:

1. الساحة الليبية قد تكون الآن مهياً محلياً وإقليمياً ودولياً أكثر من أي وقت مضى لاندلاع حرب جديدة بين شرق وغرب البلاد عن طريق عدة محفزات مختلفة: فالصراع والتوتر بين المؤسسات الرسمية على أشده، بالأخص ما بين حكومتي الشرق والغرب من ناحية، والمجلس الرئاسي والنواب من ناحية ثانية، وداخل المجلس الأعلى للدولة من ناحية ثالثة.

كما أن خسارة روسيا نفوذها في سوريا سيجعلها أكثر تمسكاً بنفوذها في ليبيا، بل وقد تسعى لتعزيز وتوسيع هذا النفوذ نحو العاصمة، لتعويض خسارتها في سوريا وتأمين موطأ قدمها الوحيد في المياه الدافئة. وتزامن ذلك مع نهاية فترة بايدن وبداية حكم ترامب، واحتمالية تصعيدهما للتوتر في ليبيا، ولكل منهما حساباته المختلفة من هذا التصعيد. وأخيراً إخلال تركيا بموازين القوى الإقليمية بعد انتصار حلفائها في سوريا، بما قد يدفع بعض الأطراف لإضعاف نفوذها في

ليبيا، لضبط موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط، وهو لن يحدث بدن حرب داخلية جديدة.

2. لا يعني أن الحرب حتمية، فهناك احتمالية لتجنبها، خاصةً وأن هناك عدة عوامل خارجية قد تعوق اندلاعها؛ كـرغبة الأوروبيين في استقرار ليبيا، والتهدئة الحاصلة بين الفاعلين الإقليميين في الشرق الأوسط، بالأخص مصر وتركيا، وانشغال روسيا في الحرب الأوكرانية، واصطدام الولايات المتحدة بمصالح حليفها تركيا في المنطقة الغربية. فضلاً عن الديناميكيات المحلية الأخرى التي قد تساهم في التهدئة، وهي وجود توازن قوى محكم بين قوات الشرق والغرب الليبيين تجعل حسم الحرب من قبل أحد الطرفين أمراً ليس بالسهل، فضلاً عن إجراء المجموعة الأولى من انتخابات البلدية وحل أزمة المصرف المركزي، وهي خطوات يمكن البناء عليها للتقدم خطوات للأمام وليس للخلف.

3. من أجل تجنب الحرب، على الفرقاء الليبيين إدراك طبيعة التغيرات الجيوسياسية في المنطقة والعالم ودوافع القوى الإقليمية والدولية الحقيقية، وعدم الانخداع والانجرار خلف أي محفزات دولية أو إقليمية نحو الحرب، لأنه مهما كانت التطمينات فمن الصعب لأي طرف حسمها بشكل نهائي في ظل موازين قوى متماسكة بين الطرفين، سواء على مستوى تراكم القوة أو دعم الحلفاء، فإذا كانت روسيا داعمة لحفتر فهناك تركيا في الجانب المقابل. وفي ظل هذه الوضعية، لن يكون هناك رابح من المعركة، وبدلاً من صيغة "Win-Win" ستكون النتيجة "Lose-Lose"، أي الخاسر الأكبر الدولة الليبية وكل فرقائها. وبالتالي، على كل الأطراف الليبية في شرق وغرب البلاد، إذا لم يكن لديهم الرغبة أو القدرة على إنهاء الانقسام السياسي الحالي وتوحيد البلاد، فعلى الأقل لا يخرطوا في حرب جديدة بينهم، ستأتي على مصالح الليبيين، وستعيد الدولة سنوات للوراء. ويمكن لمصر وتركيا، ومعهم القوى الأوروبية



المتضرر الأكبر من عدم استقرار ليبيا، حشد الجهود للحيلولة دون وقوع هذه الحرب، والتي تجنبها أمر ممكن لحد كبير.

## ثانياً: المؤشر الاقتصادي والتجاري

يتناول هذا المحور التطورات الاقتصادية، مع التركيز فقط على الملفات التي ترتبط بشكل وثيق بالأمن القومي الليبي، وهي ثلاث ملفات رئيسية: أولاً، الاستثمارات المحلية والأجنبية والتبادلات التجارية بين ليبيا ودول العالم. ثانياً، المؤسسة الوطنية للنفط، وما يرتبط بها من تطورات تتعلق بقطاعي النفط والغاز. وأخيراً، المصرف المركزي، لما يمثله من أهمية مركزية بالنسبة للسياسات المالية والاقتصادية للدولة الليبية.

### 1. الاستثمارات والتبادلات التجارية

#### مباحثات لتطوير منفذ رأس إجدير وتركيا تدشن خطاً من إسطنبول إلى بنغازي



استقبل وزير المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية "محمد الشهوبي"، بديوان الوزارة في طرابلس، وزير التجارة وتنمية الصادرات التونسي "سمير عبيد" وسفير الجمهورية التونسية المعتمد لدى ليبيا " لسعد العجيلي " ورئيس غرفة الصناعة

والتجارة التونسية والوفد المرافق لهم. وأشار الوزير إلى الترتيبات الخاصة بتفعيل اللجنة العليا الليبية التونسية المشتركة، من أجل حلحلة كافة المشاكل والمعوقات التي تواجه استكمال أوجه التعاون المشترك، والتي من بينها استكمال [تطوير منفذ رأس إجدير](#)، ومتابعة ديون الشركات التونسية لدى الجانب الليبي ووضع برنامج لتسديدها، التزاماً بالاتفاقات التي أبرمت في هذا الشأن.

وفي خطوة هامة نحو تعزيز البنية التحتية وتنشيط تجارة العبور في ليبيا، عقدت محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار اجتماعاً هاماً مع وزارة المواصلات، في 3 ديسمبر 2024، لبحث سبل

تنفيذ [مشروع طريق العبور الاستراتيجيين](#) (مصراتة - تمنهنت - اغاديس النيجيرية، وبنغازي - الكفرة - السودان).

ويأتي هذا الاجتماع تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم 535 لسنة 2024، الذي فوض المحافظة بالتعاقد مع بيوت خبرة عالمية لإعداد دراسات الجدوى للمشروعين، تمهيداً ل طرحهما للاستثمار وفق نظام "بناء - تشغيل - تسليم" أو من خلال شراكة مع شركات متخصصة. وأكد المجتمعون على أهمية هذين المشروعين في تعزيز التنمية الاقتصادية، وربط ليبيا بدول الجوار، وتنشيط حركة التجارة الإقليمية. ويتوقع أن تسهم هذه المشاريع في خلق فرص عمل جديدة، وزيادة الإيرادات، وتحسين مستوى المعيشة في ليبيا.

وفي سياق آخر، أعلنت الخطوط التركية تدشينها خطاً مباشراً [من إسطنبول إلى بنغازي](#)، اعتباراً من الرابع عشر من يناير القادم. وبحسب " بلال إيكشي " المدير التنفيذي للناقل الجوي الوطني في تركيا، فإن الوجهة الجديدة للشركة ستكون بواقع 3 رحلات في الأسبوع، أيام الأحد والثلاثاء والخميس. وفي مارس الماضي، دشنت الخطوط التركية أولى رحلاتها إلى مطار معيتيقة الدولي بعد توقف دام نحو 10 سنوات، عقب توقيع مذكرتي تفاهم بين مصلحة الطيران المدني والخطوط الجوية التركية.

### صادرات مصر إلى ليبيا تتجاوز المليار دولار خلال ثمانية أشهر

أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في القاهرة، أن صادرات مصر إلى ليبيا قد تجاوزت المليار دولار خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2024. وتمثل هذه الزيادة قفزة نوعية في حجم التبادل التجاري بين البلدين بحسب موقع " مصر اليوم "، حيث سجلت ارتفاعاً بنسبة 17%

مقارنة بنفس الفترة من عام 2023. وقد بلغ إجمالي قيمة [الصادرات المصرية 1.255 مليار دولار](#) خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، مقابل 1.051 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي.

ويعزى هذا النمو الكبير، بحسب مصر اليوم، إلى زيادة ملحوظة في صادرات عدة قطاعات، أبرزها الأحجار والأسمنت التي شهدت نمواً بنسبة 66%، ليصل حجمها إلى 91.169 مليون دولار أمريكي، والآلات والأجهزة الكهربائية التي حققت زيادة كبيرة بنسبة 124%، لتصل قيمة صادراتها إلى 50.545 مليون دولار أمريكي.

## 2. المؤسسة الوطنية للنفط

### بسبب ليبيا.. ارتفاع إنتاج أوبك من النفط الخام للشهر الثاني التوالي



قالت وكالة رويترز، إن إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك، من النفط ارتفع للشهر الثاني على التوالي في نوفمبر مع تعافي إنتاج ليبيا. وقالت الوكالة أن المنظمة ضخت 26.5 مليون برميل يوميا الشهر الماضي، بزيادة قدرها 180 ألف برميل يوميا عن أكتوبر الماضي، بسبب تعافي الإنتاج الليبي.

كما أشارت الوكالة إلى أن ليبيا سجلت أكبر زيادة من إنتاج المنظمة بسبب تعافي وزيادة إنتاجها من النفط الخام، بعد حل الأزمة الأخيرة، في إشارة إلى إدارة المصرف المركزي، إلى جانب أنها معفية من اتفاقيات خفض الإنتاج. وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد حققت إنتاجا **تجاوز 1.4 مليون برميل يوميا**، لأول مرة منذ عام 2013، بمعدل زيادة بلغ 22 ألف برميل يوميا.

كما أعلنت المؤسسة عن تحقيقها سلسلة من الأرقام الإيجابية، بدءا من تسجيل أعلى معدلات إنتاج منذ 11 عاما، ووصولاً إلى تشغيل آبار جديدة وإتمام حفر آبار ذات إنتاجية عالية. ويأتي هذا الارتفاع بعد سلسلة من الزيادات المتواصلة، بعد إجراء صيانة وإعادة تشغيل آبار في عدة حقول، مما أضاف حوالي 6.500 برميل يوميا إلى الإنتاج.

كما أفادت شركة الواحة للنفط بتحقيقها رقما قياسيا في الإنتاج اليومي بلغ 355,850 برميلا، وهو أعلى مستوى منذ عام 2010. وقد أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط بلوغ إجمالي ما إحالته إلى مصرف ليبيا المركزي منذ بداية يناير الماضي أكثر من 14.78 مليار دولار أمريكي. وأوضحت المؤسسة أن هذا المبلغ أحيل للمركزي عبر 23 حوالة بنكية، مؤكدة التزامها بتحويل إيرادات النفط بالطريقة المعتادة.

كما أعلن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط " فرحات بن قدارة "، عزم المؤسسة لإحياء العطاء العام للمشاريع الاستكشافية، أمام كبرى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، والتي تمتلك الإمكانيات والتقنيات المتطورة لتحقيق المطلوب.

جاء ذلك خلال افتتاح أعمال الموسم الخامس لأسبوع الطاقة الليبي، حيث أوضح بن قدارة أن باب العطاء العام ظل مقفلا منذ ما يزيد عن 17 سنة متواصلة، لافتا إلى أن أكثر من 70% من إجمالي التراب الليبي، وما يزيد عن 65% من المياه الإقليمية مساحات لم تطأها أعمال الاستكشاف بعد. يذكر أن أسبوع الطاقة الليبي هو ملتقى تنظمه المؤسسة الوطنية للنفط لاستعراض واقع النفط في ليبيا والطموحات المستقبلية، والخطط الاستراتيجية. وشارك في هذا الملتقى رؤساء لجان إدارة الشركات النفطية التابعة للمؤسسة، ولفيف من مدراء الشركات الخاصة في ذات المجال، وأكثر من 28 ممثلا عن منظمات وشركات عالمية في قطاع الطاقة.

وفي هذا السياق، قالت منصة الطاقة الإعلامية، إن وزارة النفط والغاز الليبية تستعد لإطلاق تراخيص استكشاف جديدة أوائل 2025، لزيادة إنتاج النفط وإنعاش الاقتصاد. وأضافت المنصة الأمريكية، أن هذه التراخيص تستهدف أحواض سرت ومرزق وغدامس، والتي تصنف بأنها أكثر المناطق الهيدروكربونية الواعدة في ليبيا، لما تحويه من موارد ضخمة واحتياطيات، مؤكدة أنها غير مستغلة حتى الآن.

وأوضحت المنصة أن التقديرات تشير إلى أن حوضي سرت ومرزق، يضمن 93% من احتياطات ليبيا القابلة للاستخراج، بينما يحتوي حوض مرزق على احتياطات تقدر بنحو 5 مليارات برميل نפט مكافئ.

### بن قدارة والجنسية الإماراتية: مؤسسة النفط تنفي وتتوجه بشكوى للنائب العام



نفت المؤسسة الوطنية للنفط حمل رئيسها "فرحات بن قدارة" [للجنسية الإماراتية](#)، مؤكدة أنه تقدم بشكوى جنائية للنائب العام حول ذلك. وقالت المؤسسة إن حكم محكمة استئناف طرابلس يدور حول إلغاء قرار نقل موظف وإعادته لسابق عمله.

ولم ينص على أي شيء بخلاف ذلك. وأشارت المؤسسة إلى أن ما ذكر من معلومات بشأن حمل بن قدارة للجنسية الإماراتية، هو أمر عار عن الصحة، ولا يمت للحقيقة بأي صلة.

وكانت محكمة استئناف طرابلس قضت بالحكم لصالح أحد موظفي المؤسسة الوطنية للنفط ضد رئيسها بن قدارة، استنادا إلى ثبوت حمله للجنسية الإماراتية. وفي أسباب الحكم، قالت المحكمة إن ثبوت حمل بن قدارة للجنسية الإماراتية يفقده أسباب تولي الوظيفة العامة، وهو ما يتعارض مع قانون الجنسية الليبي رقم 24 لسنة 2010. وأكدت المحكمة أن اكتساب جنسية أجنبية دون التقيد بالضوابط القانونية الليبية يترتب عليه فقدان الجنسية الليبية، وبالتالي بطلان تولي أي منصب عام، خاصة المناصب السيادية التي تتطلب الولاء الكامل للدولة، واصفة تولي بن قدارة لمنصبه بأنه "اغتصاب للسلطة"، وفق أسباب المحكمة.

### 3. المصرف المركزي

#### المركزي يطبع 30 مليار دينار ويكشف عن عجز 6 مليارات دولار بميزان المدفوعات



أعلن المصرف المركزي تعاقدته على [طباعة 30 مليار دينار](#)، لضخها في القطاع المصرفي وإحلالها بدل العملة القديمة، إضافة لرفع أسقف الدفع الفوري للأفراد والتجار والحوالات وعمليات الشراء، وإطلاق خدمة جديدة للتحويل بين الشركات بسقف مليون دينار. وقد وجه محافظ مصرف ليبيا

المركزي "ناجي عيسى" لضرورة إدارة ملف السيولة النقدية بما يتماشى مع الخطة المعتمدة من مجلس الإدارة. وأشار المركزي إلى الاتفاق على رفع أسقف الدفع الفوري على مستوى الأفراد والتجار؛ ليكون 20 ألف دينار للحوالة الواحدة للأفراد و100 ألف دينار لعملية الشراء الواحدة.

كما أعلن مصرف ليبيا المركزي في بيان تفصيلي عن الإيرادات والنفقات خلال الفترة من 1 يناير إلى 30 نوفمبر 2024، في إطار جهوده لتعزيز الشفافية والإفصاح. وقد أظهر البيان تحقيق إجمالي إيرادات بلغت 86.3 مليار دينار ليبي (بسعر صرف 4.8 دنانير للدولار)، بينما بلغ إجمالي الإنفاق العام 84.6 مليار دينار.

كما سجل [عجزاً في ميزان المدفوعات](#) قدره 6.1 مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر 2024، نتيجة انخفاض إيرادات النقد الأجنبي التي بلغت 17.1 مليار دولار، مقارنة بـ 22.3 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وأوضح البيان أن استخدامات النقد الأجنبي بلغت 23.2 مليار دولار، مسجلة انخفاضاً عن العام الماضي الذي سجل 24.2 مليار دولار. كما أشار البيان إلى تدنُّ حاد في إيرادات السوق المحلي من المشتقات النفطية، التي لم تتجاوز 61.6 مليون دينار خلال هذه الفترة.

وشكلت مبيعات النفط النصيب الأكبر من الإيرادات، حيث بلغت قيمتها 70.4 مليار دينار، بالإضافة إلى 12.5 مليار دينار من إتاوات نفطية، و2.3 مليار دينار من

الضرائب والجمارك، و882 مليون دينار إيرادات متنوعة. في المقابل، تراجعت إيرادات بيع المحروقات بالسوق المحلي إلى 62 مليون دينار فقط. وفي ما يتعلق بالإنفاق، بلغ الإجمالي 84.9 مليار دينار، حيث استحوذت المرتبات على 54.9 مليار دينار، ولم تتضمن مرتبات شهر نوفمبر وبلغ الإنفاق التسيري 6.7 مليارات دينار. كما خصت ميزانيات استثنائية للمؤسسة الوطنية للنفط والشركة العامة للكهرباء بقيمة 6.7 مليارات دينار و3.1 مليارات دينار على التوالي، بينما بلغت مصروفات التنمية 739 مليون دينار فقط.

وفي ما يخص النقد الأجنبي، أشار المصرف إلى تسجيل إيرادات بقيمة 17.1 مليار دولار، معظمها من مبيعات النفط وإتاواته، إلا أن استخدامات النقد الأجنبي تخطت الإيرادات لتصل إلى 23.2 مليار دولار، ما أدى إلى عجز قدره 6.1 مليارات دولار. وشملت استخدامات النقد الأجنبي نفقات متنوعة مثل: 270 مليون دولار رواتب العاملين في الخارج، 850 مليون دولار للشركة العامة للكهرباء، و207 ملايين دولار منح الطلبة. كما أنفقت المصارف التجارية 11.1 مليار دولار للاعتمادات المستندية، و7.56 مليارات دولار لأغراض شخصية، و306 ملايين دولار للحالات.

كما ذكر البيان، أن المصرف المركزي قام بتوزيع سيولة نقدية بقيمة 59.6 مليار دينار على فروع المصارف التجارية، وحقق أكثر من 96.1 مليار دينار في قيمة الصكوك المنفذة عبر نظام المقاصة. كما بلغ حجم العمليات الإلكترونية 19.9 مليار دينار، في حين سجل التداول الإلكتروني إجمالياً قدره 104.9 مليارات دينار.

## مباحثات بين المركزي والنقد الدولي والأخير يدعو إلى ميزانية موحدة

واصل فريق مصرف ليبيا المركزي، لليوم الثاني، اجتماعاته التحضيرية للمشاورات المقررة ضمن المادة الرابعة لعام 2025 مع بعثة [خبراء من صندوق النقد](#) الدولي بالعاصمة التونسية. وقد ركزت المناقشات على جهود المصرف المركزي في الحفاظ على الاستدامة المالية للدولة

الليبية في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة. وتناولت الاجتماعات أيضا تحليلا شاملا لميزان مدفوعات ليبيا، بالإضافة إلى تقييم شامل لوضع القطاع المصرفي الليبي وأهم مؤشراتته الرئيسية، وذلك في ضوء أدوات السياسة النقدية المتاحة. كما شملت المشاورات مناقشة سياسة مصرف ليبيا المركزي المتبعة فيما يتعلق بسعر الصرف. ويجري صندوق النقد الدولي بشكل سنوي هذه الاجتماعات لغرض الوقوف على الوضع الاقتصادي والمالي العام للدول الأعضاء. وخلال اليوم الأول، أحاط فريق مصرف ليبيا المركزي بعثة الصندوق بالإجراءات التي اتخذها المصرف المركزي حيال تحديث أطر حوكمة القطاع المصرفي، وتقييم القطاع المصرفي وأهم مؤشراتته، وجهود مصرف ليبيا المركزي في مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وقد قال صندوق النقد الدولي إن انتعاش إنتاج النفط في ليبيا أسهم في تعديل توقعات نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد خلال العام المقبل. وتوقع الصندوق في تقرير له عقب اختتام زيارة وفده إلى ليبيا، تسجيل البلاد زيادة في نمو الناتج المحلي خلال عام 2025، مشيراً إلى أنها تظل متوسطة الأجل دون تغيير إلى حد كبير باعتبار تسجيل انخفاض في نمو الناتج المحلي والميزان الخارجي لعام 2024. وأضاف الصندوق أن تلك التوقعات قد تخضع إلى عدد من المخاطر السلبية، من بينها انخفاض أسعار النفط عن المتوقع وتجدد التوترات السياسية ما يؤدي إلى الحد من الحيز المالي المتاح وفق التقرير. ودعا الصندوق إلى ضرورة أن تتفق السلطات الليبية على أولويات الإنفاق من خلال [ميزانية موحدة](#)



معتمدة لعام 2025، باعتبارها ستساعد في تجنب الإنفاق المؤيد للدورة الاقتصادية وتحسين إدارة موارد ليبيا. ورأى الصندوق أن التحكم في الإنفاق المالي يظل النهج السياسي المفضل المتوافق مع الإطار الاقتصادي الكلي الحالي في ليبيا.

### إلغاء ضريبة الدولار على طاولة المركزي لاعتمادها أو إبقائها



قال عضو مجلس النواب " أبو صلاح شلبي"، إن المجلس أقر إلغاء الضريبة المفروضة على سعر الدولار بقرار من رئيس مجلس النواب، بنهاية العام الجاري، إلا إذا كان لإدارة المصرف المركزي رأي آخر. وأضاف شلبي أن إقرار رسوم وتعديل سعر الصرف بالزيادة أو

التخفيض اختصاص أصيل لمجلس إدارة المصرف المركزي. كما أشار شلبي في تصريحه إلى أن قرار فرض رسم على النقد الأجنبي صدر بطلب من محافظ المركزي السابق، لعدم وجود مجلس إدارة للمصرف حينها. وكان المصرف المركزي، قد عمم على المصارف التجارية تنفيذ قرار رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بتخفيض ضريبة النقد الأجنبي إلى 15%، داعياً إلى تسهيل إجراءات فتح الاعتمادات المستندية لكل الأغراض ولكافة السلع والخدمات.

وسبق أن أقر عقيلة في الـ 20 من نوفمبر الماضي إجراء تخفيض جديد على الرسم المفروض على سعر بيع المصارف للعملاء الأجنبية إلى نسبة 15% لكل الأغراض، بدلا من 20%. ويعد التخفيض هو الثاني بعد الذي جرى في أكتوبر الماضي بعد أن كانت النسبة تقدر بـ 27% التي سبق أن فرضها المجلس في مارس الماضي. ونص القرار في مادته الأولى على ضرورة مراعاة الاستثناءات الممنوحة وإمكانية الخفض بحسب ظروف إيرادات الدولة، كما نص في مادته الثانية على استخدام الإيرادات المحققة من الرسم الضريبي في تغطية نفقات المشروعات التنموية إذا دعت الحاجة أو يضاف إلى الموارد المخصصة لدى المصرف.

## المؤشرات الاقتصادية والتجارية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر

2024:

من أهم المؤشرات الإيجابية التي جاءت في هذا التقرير:

- **أولاً،** تحقيق ليبيا إنتاجاً نفطياً تجاوز 1.4 مليون برميل يومياً، لأول مرة منذ عام 2013، بمعدل زيادة بلغ 22 ألف برميل يومياً، وذلك بعد إجراء صيانة وإعادة تشغيل أبار في عدة حقول.
- **ثانياً،** إعلان بن قدارة أن أكثر من 70% من إجمالي التراب الليبي، وما يزيد عن 65% من المياه الإقليمية مساحات لم تطأها أعمال الاستكشاف بعد، وتستعد وزارة النفط لإطلاق تراخيص استكشاف جديدة أوائل 2025، لزيادة إنتاج النفط وإنعاش الاقتصاد، والتي تستهدف أحواض سرت ومرزق وغدامس.
- **ثالثاً،** إحالة المؤسسة الوطنية للنفط للمصرف المركزي منذ بداية يناير الماضي، أكثر من 14.78 مليار دولار أمريكي.
- **رابعاً،** رفع المصرف الليبي أسقف الدفع الفوري للأفراد والتجار والحوالات وعمليات الشراء، وإطلاق خدمة جديدة للتحويل بين الشركات بسقف مليون دينار.
- **خامساً،** تحقيق ليبيا خلال الفترة من 1 يناير إلى 30 نوفمبر 2024، إجمالي إيرادات بلغت 86.3 مليار دينار ليبي وإجمالي إنفاق بلغ 84.6 مليار دينار، وبالتالي لم تسجل الدولة عجزاً في هذا السياق.
- وفي مقابل المؤشرات الإيجابية السابقة، كان هناك مؤشراً سلبياً معتاداً، وهو تسجيل عجزاً في ميزان المدفوعات قدره 6.1 مليارات دولار حتى نهاية نوفمبر 2024، نتيجة انخفاض إيرادات النقد الأجنبي التي بلغت 17.1 مليار دولار، في

مقابل استخدامات النقد الأجنبي والتي بلغت 23.2 مليار دولار. والسبب الرئيسي في ذلك هو استيراد ليبيا أكثر مما تصدر، لغياب الاقتصاد المنتج.

### ثالثاً: المؤشر السياسي الداخلي

يتناول هذا المحور التطورات السياسية الداخلية، وتشمل الاحتجاجات الشعبية وما يرتبط بها من مطالب، وطريقة تعاطي السلطات معها. فضلاً عن اللقاءات الهامة بين المؤسسات السياسية الرسمية وغير الرسمية داخل ليبيا، وما تصدر عنها من قرارات وتصريحات. وأخيراً ملف الصراع بين المنطقتين الشرقية والغربية، وما يرتبط بذلك من جهود لتسوية الصراع، بما في ذلك إجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة.

#### 1. القرارات واللقاءات والتصريحات الرسمية

##### التقلبات الجوية.. أودية تخرج عن مسارها وترهونة وغريان خارج السيطرة



وصف المدير العام لمستشفى ترهونة "أبو بكر الزرقاني"، الوضع في المستشفى بـ "الكارثي"، مشيراً إلى أن المياه غمرت الطابق الأرضي من المستشفى. من جهته قال [عميد بلدية ترهونة](#) "محمد الكشر"، إن مياه الأودية وصلت في بعض المناطق المنخفضة

إلى الطابق الأول في المباني السكنية. ودعا الكشر السلطات الحكومية لزيادة دعم البلدية، ومناشدا في الوقت ذاته أبناء المدينة تقديم يد المساعدة. وعلى إثر استمرار سوء الأحوال الجوية، أعلنت مديرية أمن بني وليد إغلاق الطريق الرابط بين وادي ترهونة وبني وليد وتحديدًا عن بوابة دينار، بسبب ارتفاع منسوب المياه في مجرى الأودية.

كما أعلنت مديرية أمن طرابلس خروج مجرى وادي الربيع عن مساره الطبيعي باتجاه منطقة مثلث الكهرباء جراء ارتفاع منسوب مياه الأمطار، مطالبة المواطنين بتوخي الحذر وإخلاء المساكن القريبة من مجرى الوادي. وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد

الدبيبة"، قد نعى عنصري جهاز الإسعاف والطوارئ من بني وليد، وقدم التعازي لأهالي ترهونة في [فقدان 3 أشقاء من عائلة](#) الثابت الذين قضاوا جراء السيول.

وفي غريان تلقى جهاز الإسعاف والطوارئ بلاغا بوفاة مواطن أجنبي إثر صعقة كهربائية أثناء إصلاحه لسلك كهربائي بمدينة الزاوية الغرب، مشيراً إلى خروج مدينة غريان عن السيطرة جراء هطول كميات وفيرة من الأمطار وجريان المياه من الأودية. وأضاف الجهاز عبر الناطق باسمه "أسامة علي"، أن فرق الجهاز تتحرك إلى جانب شركة المياه والصرف الصحي لتقديم الدعم للمدينة والاستجابة لنداءات الاستغاثة.

وقد أعلن الدبيبة تأسيس جهاز لتطوير وتنمية ترهونة والمناطق المجاورة، و**تخصيص ميزانية له** قدرها 100 مليون دينار. وجاء عن الدبيبة خلال لقائه المجلس البلدي ترهونة، أن الجهاز سيبدأ تنفيذ مشروعات تنموية عاجلة، وتحسين البنية التحتية بالمدينة، في إطار مشروع عودة الحياة. وأصدر الدبيبة توجيهات لجهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية، بتوفير مقر مؤقت للمستشفى، إلى حين استكمال أعمال الصيانة في المبنى الحالي لمستشفى ترهونة التعليمي. كما أكد الدبيبة أنهم سيتخذون جميع الإجراءات اللازمة لتقديم الدعم للأسر المتضررة بترهونة، ومنع تكرار مثل هذه الحوادث المأساوية، بحسب قوله.

### توجيه لحل أزمة مهجري المنطقة الشرقية وإعداد استراتيجية لمكافحة الفساد

أصدر رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، تعليماته لوزارة الشؤون الاجتماعية ومصحة الأحوال المدنية، بضرورة معالجة جميع الإشكاليات التي تواجه [مهجري المنطقة الشرقية](#). وشدد الدبيبة، خلال اجتماع عقد في الأول من ديسمبر 2024، في مقر ديوان رئاسة

الوزراء، على أهمية ضمان معاملة المهجرين على قدم المساواة في الإجراءات الإدارية

بمناطق إقامتهم الحالية، مؤكدا استعداد الحكومة لاتخاذ أي قرارات إضافية تعزز هذه الإجراءات بما يضمن حياة كريمة لهذه الفئة من المواطنين.

وفي سياق آخر، شهد رئيس حكومة الوحدة الوطنية فعاليات إحياء اليوم العالمي لمكافحة الفساد، وبروتوكول توقيع الاستراتيجية الوطنية للرقابة على الأداء [ومكافحة الفساد والوقاية](#) منه 2023-2025. وقد أعلن الديببة عن إعداد أول استراتيجية وطنية لمراقبة الأداء ومكافحة الفساد 2025-2030. وفي كلمته، أكد الديببة، أن توقيع البروتوكول يمثل خطوة جوهرية نحو مواجهة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية، مشيراً إلى أن إجراءات الحكومة كاملة تخضع لرقابة شاملة من كافة الأجهزة الرقابية، سواء القبلية أو المصاحبة أو البعدية، بهدف ضمان الشفافية وإدارة المال العام وفق أعلى المعايير. هذا وحضر الفعالية رئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" ورئيس هيئة الرقابة الإدارية "عبد الله قادر بوه"، ووزراء العدل، المالية، المواصلات، الحكم المحلي، الإسكان والتعمير، الاقتصاد والتجارة، الشؤون الاجتماعية، والبيئة.

## 2. الصراع بين الشرق والغرب وجهود التسوية

### اجتماع لندن: اتفاق دولي لدعم عملية سياسية جديدة في ليبيا



انعقد في العاصمة البريطانية لندن، في 4 ديسمبر 2024، [اجتماع دولي رفيع المستوى](#) لمناقشة الأزمة الليبية، بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، مصر، تركيا، والسعودية، وهي الدول التي تمثل مجموعة

العمل الدولية. يهدف الاجتماع إلى توحيد المؤسسات الليبية وتعزيز العملية السياسية ودفع البلاد نحو الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وسط غياب أي تمثيل للأطراف الليبية.

وكشفت مصادر ليبية متطابقة لـ "العربي الجديد"، عن اتفاق عدة دول معنية بالأزمة الليبية على تدشين مسار سياسي ليبي جديد من خلال البعثة الأممية في ليبيا، يهدف

إلى تغيير كبير في الهياكل السياسية الليبية، والاستماع لرؤية البعثة الأممية بشأن عملية سياسية شاملة تستعد لإطلاقها قبل نهاية ديسمبر، ومناقشة تفاصيلها. وفي تفاصيل نتائج اجتماع لندن، أوضح مصدر مقرب من المجلس الرئاسي لـ "العربي الجديد"، أن الأوساط السياسية الليبية باتت على علم بعزم البعثة الأممية إطلاق حوار سياسي شامل يضم تمثيلاً لعدد من الشرائح الليبية الفاعلة، مثل مؤسسات المجتمع المدني والأحزاب والفاعلين الاجتماعيين، بالإضافة لممثلين عن مجلسي النواب والدولة والمجلس الرئاسي ومجموعات عسكرية وأمنية بالبلاد تختارها البعثة.

وأشار المصدر نفسه إلى أن خطة البعثة ستنتهج إجراء الحوار في عدة مستويات؛ أولها حوار لوضع قواعد لإعادة بناء الثقة بين الخصوم السياسيين والشرائح المجتمعية الأخرى، لكن الحدث الأهم في العملية السياسية المنتظرة، وفقاً لمعلومات المصدرين، يتمثل في أمرين:

الأول تشكيل حكومة موحدة تشرف على تنفيذ ترتيبات أمنية واقتصادية موحدة في البلاد، من خلال العديد من تصورات الحل من بينها دمج الحكومتين بواقع حقائب وزارية محددة،

والثاني وضع القوانين الانتخابية التي أنجزها مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة العام الماضي موضع النقاش ضمن حوارات العملية السياسية، بهدف النظر في إمكانية تنفيذها من خلال تصورات عديدة منها، الاكتفاء بإجراء انتخابات برلمانية وتأجيل إجراء الانتخابات الرئاسية.

وحول تعاطي الأطراف الليبية مع نتائج اجتماع لندن، توافقت معلومات المصدرين حول إدراك الجميع بأن العملية السياسية المقبلة حاسمة بالنسبة للوضع السياسي الحالي القائم على الانقسام، وسط محاولاتهما التماهي معها بمحاولة إيجاد موضع قدم في خارطة التغيير القادمة. وقبل انطلاق اجتماع لندن، سرّبت وسائل إعلام مقربة من مجلس

النواب قائمة بأسماء المترشحين لرئاسة حكومة جديدة، في تمام واضح مع عزم العملية السياسية المنتظرة طرح تصوراتها بشأن إنشاء حكومة موحدة، كما تنص القوانين الانتخابية على ذلك، خاصة أن رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح" صرح عدة مرات بضرورة إنشاء هذه الحكومة خطوة أولى في طريق تنفيذ القوانين الانتخابية، بل ورهن تنفيذ القوانين على إنشاء الحكومة كونها من ستشرف على إجراء الانتخابات.

وفيما لم تعلن مجموعة العمل الدولية حتى الآن عن نتائج الاجتماع، أعلنت القائمة بأعمال المبعوث الأممي لدى ليبيا "ستيفاني خوري"، عن مشاركتها في اجتماع عقده وزارة الخارجية البريطانية لمناقشة استقرار سياسي دائم في ليبيا. وفيما وصفت خوري الاجتماع بـ "التشاوري" وأنه استمر لـ"ثلاثة أيام"، ذكرت أن الاجتماع انعقد في "إطار الجهود المتواصلة لحشد دعم الدول الأعضاء لعملية سياسية بقيادة ليبية وبتيسير من الأمم المتحدة". ودون أي تفاصيل حول نتائج الاجتماع، علقت بالقول "من المشجع أن ألمس الدعم الدولي لجهود الأمم المتحدة لوضع ليبيا على مسار مستدام نحو الأمن والاستقرار والتنمية المستدامة".

### استمرار الجهود الدولية والإقليمية لفك الجمود السياسي الليبي



تترقب الأوساط السياسية في ليبيا إعلان "عقيلة صالح" رئيس مجلس النواب اتفاه مع "ستيفاني خوري" القائمة بأعمال المبعوث الأممي لدى ليبيا، على [تشكيل حكومة موحدة](#)، وكان رئيس مجلس النواب قد أعلن، في 2 ديسمبر 2024، اتفاه مع خوري على ضرورة توحيد السلطة التنفيذية، وتشكيل حكومة موحدة للمضي قدماً نحو تنظيم الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في أقرب الآجال.

ولم يوضح صالح آلية تشكيل هذه الحكومة. وكانت [ستيفاني خوري](#) قد اجتمعت في الأول من ديسمبر، مع "بالقاسم خليفة حفتر" بصفته مدير عام صندوق التنمية وإعادة إعمار

ليبيا. وناقش الاجتماع سبل ضمان التنمية العادلة والمستدامة لجميع الليبيين في جميع أنحاء البلاد. كما تطرق الاجتماع إلى سبل ضمان الاستقرار المالي والاقتصادي، بما في ذلك من خلال الإدارة الفعالة والشفافة والخاضعة للمساءلة لموارد ليبيا.

وفي طرابلس، التقت خوري بشكل منفصل بكل من رئيس الأركان العامة لقوات الغرب الليبي الفريق أول "محمد الحداد". وآمر المنطقة العسكرية الغربية اللواء "أسامة الجويلي". وناقش اللقاء التطورات السياسية الأخيرة وتأثيرها على الوضع الأمني، كما ناقشا العملية السياسية المقبلة. كما بحثت خوري مع نائب وكيل وزارة الدفاع بحكومة الوحدة الوطنية "عبد السلام زوبي"، العناصر الأساسية للعملية السياسية.

واتفق الطرفان خلال اجتماع بمقر الوزارة، على أهمية الحفاظ على الاستقرار ودعم توحيد المؤسسات العسكرية، إلى جانب مواصلة التنسيق الوثيق على المستوى الفني للمضي قدماً. كما ناقشت خوري مع وزير الداخلية بحكومة الوحدة "عماد الطرابلسي"، مستجدات العملية السياسية، وملف الانتخابات والتي شددت فيه على ضرورة إجرائها في أقرب وقت ممكن.

وفي ذات السياق، استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة"، ستيفاني خوري. وأكد الدبيبة دعمه الكامل لجهود البعثة الأممية في تحريك العملية السياسية، بما يضمن الوصول إلى الانتخابات وإنهاء المراحل الانتقالية والذهاب المباشر نحو الاستحقاق الانتخابي. وفي بنغازي، أكدت خوري لقائد قوات الشرق الليبي "خليفة حفتر"، أهمية الدفع بالعملية السياسية، بما يضمن تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

بدوره، قال القائم بأعمال السفير الأمريكي "جيريمي برنت"، إنه ناقش في تونس، في 2 ديسمبر، مع "عادل جمعة" وزير الدولة بحكومة الوحدة الوطنية و"إبراهيم الدبيبة" مستشار الدبيبة، سبل دعم بلاده للجهود الليبية الرامية إلى تجاوز الانقسامات وتوحيد المؤسسات،



واعتبر أن نجاح المفوضية العليا للانتخابات في إدارة الجولة الأولى من الانتخابات البلدية في نوفمبر إنجاز يمكن أن يشكل أساساً إيجابياً لإجراء انتخابات بلدية إضافية في الأشهر المقبلة، وخلق مسار موثوق نحو انتخابات وطنية ناجحة.

في غضون ذلك، قال المجلس الرئاسي إن المنفي استقبل، في 3 ديسمبر، بمقر المجلس سفير الاتحاد السويسري لدى ليبيا رينجلي، مشيراً إلى أن اللقاء تناول التقدم المحرز في ملف المصالحة الوطنية، وملف حقوق الإنسان الذي ترأسه سويسرا عن (مجموعة العمل)، المنبثقة عن مسار برلين حول القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان.

### الرئيس الكونغولي يحشد الدعم لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في ليبيا



أنهى رئيس الكونغو برازفيل "دينيس ساسو نغيسو"، زيارة إلى ليبيا دامت يوماً واحداً، التقى خلالها عدداً من قادتها لبحث [مشروع المصالحة الوطنية](#)، الذي يراه الاتحاد الأفريقي عبر اللجنة الأفريقية رفيعة المستوى بشأن ليبيا، ضمن محاولة

جديدة لحشد الدعم لمبادرة المصالحة الليبية. وإثر وصوله إلى طرابلس، في 10 ديسمبر 2024، التقى ساسو نغيسو برئيس المجلس الرئاسي "محمد المنفي" للتباحث في ملف المصالحة الوطنية، وتفعيل دور الاتحاد الأفريقي في دعم الحوار الليبي بما يضمن تحقيق الاستقرار والسلام، وكذلك سبل تضافر الجهود الإقليمية والدولية لتعزيز مسار المصالحة.

كما ناقش ساسو نغيسو ملف المصالحة مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية "عبد الحميد الدبيبة" في طرابلس، ورئيس حكومة مجلس النواب "أسامة حماد" في بنغازي. وفي إطار سعيه لتعزيز المبادرة الأفريقية للمصالحة في ليبيا، التقى ساسو نغيسو أيضاً قائد قوات الشرق الليبي "خليفة حفتر" رفقة رئيس مجلس النواب "عقيلة صالح".

وقدم حفتر للرئيس الكونغولي مبادرة جديدة تهدف إلى ضمان نجاح المصالحة الوطنية الشاملة. كما التقى رئيس جمهورية الكونغو بالمشير "خليفة حفتر" قائد قوات الشرق الليبي، حيث صرح نغيسو بأن المصالحة هي الطريق الأنجع لحل الأزمة الليبية. وسلم ساسو نغيسو ميثاق المصالحة الاجتماعية، الذي أعده الاتحاد الأفريقي للمنفي، مبدئاً أمله في أن يكون محل نقاش الأطراف الليبية وتوقيعه أثناء مؤتمر المصالحة المقبل. وفيما لم يفصح الاتحاد الأفريقي والقادة الذين التقاهم نغيسو على تفاصيل الميثاق، كشف مصدر مقرب من المجلس الرئاسي لـ "العربي الجديد"، أن الميثاق لا يختلف في مضمونه عن أغلب مشروعات المصالحة السابقة، وكذلك مشروع المصالحة الذي يشرف عليه المجلس الرئاسي. وحول استجابة القادة الليبيين لجهود الاتحاد الأفريقي، أفاد المصدر بأن نغيسو لم يرجع بأكثر من الوعود للتجاوب مع الدعوة الأفريقية إلى حشد الدعم لمبادرة المصالحة، مشيراً إلى أن الأطراف المشاركة في مؤتمر المصالحة المزمع عقده في إثيوبيا الشهر المقبل لم تتحد بعد، وما إذا كان بتمثيل عن كل الأطياف الليبية أم القادة السياسيين فقط.

### أمازيغ ليبيا ومكون التبو يرفضان مسودة الدستور

جدد المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا رفضه لمسودة الدستور الصادرة عن هيئة صياغة مشروع الدستور، واصفا إياها بـ "المعيبة". وقال المجلس في بيان له، إن المسودة صيغت تحت ضغط وتهديد لمصلحة أطراف نافذة، مؤكداً مقاطعتهم للاستفتاء في كل مدن الجبل، واتخاذ

إجراءات أكثر تعقيدا حال التعنت والاستمرار في الدعوة للاستفتاء عليها من أي طرف كان. وأضاف المجلس أن المسودة وضعت في وقت كان فيه الأمازيغ مقاطعين للهيئة، ولم يراع في قوانين عملها الحد الأدنى من التوافق وصيغت دون مراعاة أسس صياغة الدساتير.

ودعا المجلس كل الأطراف السياسية للعمل من أجل وضع أساس قانوني توافقي للمرحلة القادمة، وعدم الزج بالبلاد إلى دائرة الفوضى والصراع.

كما أعلن ممثلاً مكون التبو في هيئة صياغة الدستور، (خالد بوبكر وهلي، والسنوسي حامد وهلي) رفضهما لمسودة الدستور الحالية، مشددين على ضرورة التوافق مع مكونات التبو والطوارق والأمازيغ قبل إجراء أي استفتاء. جاء ذلك في بيان لهما، تعليقا على تصريحات رئيس حكومة الوحدة الوطنية التي أكد فيها ضرورة إعادة تفعيل دور الهيئة لاستكمال الاستحقاق الدستوري.

وأشاد البيان بتصريحات رئيس الحكومة بشأن تفعيل دور الهيئة، ولكنه شدد على أن استكمال الاستحقاق الدستوري يعني الالتزام بالمادة 30 من الإعلان الدستوري المؤقت، والتي تشترط التوافق مع مكونات التبو والطوارق والأمازيغ قبل إصدار الدستور. وعد البيان أن الهيئة قد خالفت هذا النص بإعداد مسودة دستور لم يتم التوافق عليها مع هذه المكونات.

وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، قد استنكر ما وصفه بـ "مؤامرة تعطيل الاستفتاء على الدستور"، مشيراً إلى أن هذه العرقلة تمثل استهدافاً لإرادة الشعب الليبي. واعتبر الدبيبة خلال لقائه عدداً من أعضاء هيئة الدستور بدعوة رسمية منه، في 4 ديسمبر 2024، أن أي محاولات لعرقلة هذا المسار هي عرقلة مباشرة لمسيرة الشعب الليبي نحو بناء دولة القانون والمؤسسات. كما أكد الدبيبة على ضرورة إعادة تفعيل دور الهيئة لاستكمال الاستحقاق الدستوري الذي يعتبر أساساً لاستقرار ليبيا ومستقبلها السياسي، مؤكداً التزام الحكومة بدعم جهود الهيئة ومساندتها لتحقيق هذا الهدف الوطني المهم.

## المؤشرات السياسية الداخلية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر

:2024

- تعاني ليبيا من أزمة التغيرات المناخية بشكل كبير، نتيجة التقلبات الجوية وما تفرزه من سيول وفيضانات ضخمة، وكان آخرها خروج أودية عن مسارها وخروج بلديتي ترهونة وغريان عن السيطرة.
- وهذه التغيرات تشكل تهديداً مباشراً للأمن البيئي الذي هو جزء من الأمن القومي الليبي. إن تدهور الأمن البيئي قد يسبب نزاعات داخلية تؤثر على توفير الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمياه والكهرباء، فكيف الوضع إذا كان هناك من الأساس انقسام سياسي في البلاد، وبالتالي ستقود هذه الكوارث لتعميق حد الانقسام. كما أن هذه التناحر بين شرق وغرب البلاد أثر سلباً على الاستجابة الحكومية من حكومتي الشرق والغرب، خاصة مع تبين أن الأموال المخصصة لمثل هذه الكوارث لم تُستخدم بشكل أمثل، دون وجود تحقيق عادل وشفاف. وحتى فيما يخص جهود إعادة الإعمار، فإن الانقسامات السياسية في ليبيا تعرقلها، حيث تسعى السلطات المتنافسة لتحقيق مكاسب سياسية ومالية، على حساب المصلحة العامة للدولة.
- من أجل فك الجمود السياسي، شهد الملف الليبي عدة تطورات، أهمها اجتماع لندن الذي عقدته مجموعة العمل الدولية بحضور ممثلين عن الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، مصر، تركيا، والسعودية، وما انبثق عنه حسب تقارير، من تدشين مسار سياسي ليبي جديد من خلال البعثة الأممية والتي ستطلق عملية سياسية شاملة قبل نهاية ديسمبر.
- كما عقدت خوري عدة لقاءات مع مسؤولين ليبيا، وهم عقيلة صالح وحفتر وابنه بلقاسم من الشرق، وعبد الحميد الدبيبة والزوبى والحداد والجويلي من الغرب.

وهم شخصيات يمثلوا الشرق والغرب، وتجمع مناصبهم بين الصفقة العسكرية والسياسية، في إشارة للاستعداد للعملية السياسية الشاملة التي أُشير لها في التقرير. وفي نفس السياق، التقى السفير الأمريكي بعادل جمعة وإبراهيم الدبيبة، كما التقى المنفي بالسفير الروسي. ومن أهم التطورات في هذا الملف، الزيارة التي قام بها رئيس الكونغو برازفيل إلى ليبيا لبحث مشروع المصالحة الوطنية، والتقى خلال الزيارة بالمنفي والدبيبة. ويمكن القول في هذا السياق، بأن إمكانية إحراز هذه الجهود أي تقدم في الملف السياسي بات أصعب وأعد من ذي قبل، نتيجة للتطورات الجيوسياسية في المنطقة، سواء بسقوط الأسد في سوريا أو تمدد النفوذ الروسي في منطقة الساحل، وهما متغيران سيزيدان من حدة الصراع الدولي والإقليمي على ليبيا، وبالتالي تعقيد أي فرصة للحل.

- وفي المقابل، شهدت هذه الفترة تطورات سلبية، فبينما غابت الأخبار عن الصراع داخل المجلس الأعلى للدولي في هذه الفترة دون أن تُحل الأزمة، فقد برزت أزمة الدستور وموقف المكونات الجهوية منه، وفي هذا الإطار اعترض المجلس الأعلى لأمازيغ ليبيا ومكون التبو على مسودة الدستور الصادرة عن هيئة صياغة مشروع الدستور، واعتبراها غير توافقية. وهذه معضلة كبيرة، لأن الدستور الذي هو الأساس الذي سيبني عليه مؤسسات الدولة، لا يمكن أن يخرج إلا بشكل توافقي، وإلا فإنه سيكون أداة من أدوات الصراع وعامل من عوامل زيادة حدته.

#### رابعاً: المؤشر السياسي الدولي

يتناول هذا المحور الأنشطة السياسية الخارجية للدولة الليبية وتفاعلاتها مع القضايا الإقليمية والدولية. ويشمل اللقاءات والزيارات والتصريحات الرسمية، بالإضافة إلى السياسات والقرارات المتعلقة بالسياسة الخارجية، وأخيراً النفوذ السياسي للقوى الإقليمية والدولية في ليبيا.

## 1. اللقاءات والتصريحات الرسمية

### من طرابلس إلى دمشق.. تبريكات بسقوط نظام الأسد



قدم خالد المشري ومحمد تكاله التهاني للشعب السوري بنجاح الثورة، معربين عن تطلعهما إلى مستقبل مشرق لسوريا. واعتبر تكاله في بيان له، أن [نجاح الثورة السورية](#) هو انتصار للحق والعدالة والإنسانية جمعاء، وهو رسالة للعالم أن الشعوب التي تنشد الكرامة ستنتصر مهما كانت

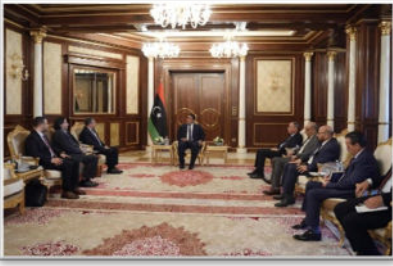
التحديات كبيرة. ودعا تكاله الشعب السوري إلى رص الصفوف لبناء البلاد واحتضان كافة أبناء الوطن للوصول إلى الاستقرار. من جانبه بارك المشري للشعب السوري بانتهاء نظام الأسد وانتصار الثورة السورية، مشيراً في بيان له إلى أن التحديات القادمة لا تقل صعوبة عن مرحلة التحرير.

واعتبر المشري أن هذا النصر يعكس إرادة الشعب السوري القوية وعزمته في السعي نحو الحرية والكرامة، متمنياً أن تنتهي مآسي المهجرين التي طالت لسنوات.

من جهتها أكدت خارجية حكومة الوحدة الوطنية على دعم ليبيا الثابت لنضال السوريين المشروع ضد الاستبداد، وانحيازها التام لمطالب الشعب السوري العادلة، ووقوفها مع ثورته ضد الطغيان. وجاء عن الخارجية في بيان لها، تعبيرها عن احترام ليبيا الكامل لإرادة الشعب السوري وتطلعاته نحو الحرية والعدالة، وأن تكون التطورات الأخيرة منطلقاً لبناء دولة مدنية ديمقراطية، تلبي آمال السوريين، وتحقق العدالة لأبناء الوطن. كما باركت دار الإفتاء الليبية للشعب السوري بسقوط نظام الأسد وتحرير كامل البلاد من نظام حكمه، راجية عودة آمنة للنازحين إلى ديارهم.

وأوصت دار الإفتاء في بيان لها السوريين بأن يكونوا في مقام المسؤولية وألا يسمحوا لأحد بسرقة مجهودهم وتضحياتهم، والمحافظة على البلاد والانتصارات التي قدمها المدافعون عن الثورة السورية.

## الأمين العام لاتحاد المغرب العربي يلتقي الدبببة والمنفب والباعور



استقبل رئيس حكومة الوحدة الوطنية "[عبد الحميد الدبببة](#) "،

الأمين العام لاتحاد المغرب العربي "طارق بن سالم"، في 15 ديسمبر 2024. وناقش اللقاء سبل تعزيز التعاون بين ليبيا والاتحاد، وتقوية العلاقات بين دول المغرب العربي، خاصة في

مجالات التكامل الاقتصادي. وتطرق اللقاء إلى ضرورة تفعيل اللجان القطاعية التابعة للاتحاد، والتي تشمل قطاعات التجارة، الطاقة، والبنية التحتية، والأمن الغذائي، والتعليم. وتم خلال اللقاء، مناقشة دور اتحاد المغرب العربي في إطار الاتحاد الإفريقي، والتنسيق بين التكتلات الإقليمية لتحقيق التكامل الإفريقي وتعزيز الاستقرار والتنمية في المنطقة. كما استقبل رئيس المجلس الرئاسي "[محمد المنفي](#) "، رئيس اتحاد المغرب العربي، بمقر المجلس في العاصمة طرابلس. وتناول اللقاء، سبل تفعيل عمل الاتحاد المغاربي، وكل ما من شأنه تعزيز العمل المغاربي المشترك في كافة المجالات والقطاعات وتفعيل أجهزته ومؤسساته، وإعادة تفعيل اللجان الوزارية القطاعية ومؤسساته. وأخيراً، التقى وزير الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية "[الطاهر الباعور](#)"، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي والوفد المرافق، بحضور "أسامة سعيد بغني" مدير إدارة الشؤون العربية. وتناول اللقاء تبادل وجهات النظر حول سبل تطوير وتفعيل اتحاد المغرب العربي، وتذليل الصعوبات والعراقيل التي تواجه الأمانة العامة للاتحاد في ضل رئاسة دولة ليبيا للاتحاد.

يذكر أن آخر قمة عُقدت على مستوى قادة دول المغرب العربي كانت عام 1994 في تونس، بسبب ما واجهه اتحاد المغرب العربي، منذ تأسيسه من عراقيل لتفعيل هياكله وتحقيق الوحدة المغاربية. يُشار إلى أن اتحاد المغرب العربي وهو منظمة إقليمية تأسس عام 1989، بمدينة مراكش في المملكة المغربية، ويتألف من 5 دول تقع بالجزء الغربي من العالم العربي وهي: الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

## الدبيبة يلتقي سفيرى بريطانيا وصربيا والباعور يلتقي سفراء إيران وتركيا وكوريا

بحث رئيس حكومة الوحدة الوطنية " عبد الحميد الدبيبة "، مع [السفير البريطاني](#) لدى ليبيا "مارتن لونغدن"، إعادة فتح القسم القنصلي البريطاني في ليبيا لتسهيل إجراءات التأشيرات. وتناول اللقاء، الذي جرى بحضور وزير الخارجية "الطاهر الباعور"، سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، واستئناف الرحلات الجوية المباشرة بين ليبيا والمملكة المتحدة.

وناقش الجانبان ملف عودة عمل الشركات النفطية البريطانية للعمل في ليبيا، لدعم قطاع الطاقة والتنمية الاقتصادية. كما التقى الدبيبة، في 2 ديسمبر 2024، [السفير الصربي](#) لدى ليبيا "دراغون تودورفيتش"، لمتابعة تفعيل الاتفاقيات السابقة بين البلدين. وخلال اللقاء، تم مناقشة تسهيل منح التأشيرات لليبيين، وعودة الخطوط الجوية المباشرة بين ليبيا وصربيا.

وفى إطار تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، استقبل وزير الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية "الطاهر الباعور"، [السفير الإيراني](#) لدى ليبيا "عين الله سوري". وخلال اللقاء، أبلغ السفير الإيراني رغبة وزير خارجية بلاده في زيارة ليبيا، مؤكداً رغبة طهران في تطوير العلاقة مع دولة ليبيا والتعاون في عديد المجالات، حيث اتفق الجانبان على أهمية التشاور السياسي والعمل معاً لتنظيم زيارات لكبار المسؤولين من البلدين خلال الفترة القادمة، كذلك تفعيل اللجان المشتركة والتنسيق لإقامة معرض للصناعات الإيرانية في ليبيا. كما ناقش الباعور مع [السفير التركي](#) لدى دولة ليبيا "غوفين بيجيتش"، العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها في شتى المجالات. وأخيراً، ناقش الطاهر الباعور مع [السفير الكوري](#) لدى دولة ليبيا "جانغ جيهاك"، العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون في مختلف المجالات، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.



## 2. السياسات والقرارات

### تحذير روسي لمواطنيها: ليبيا ليست وجهة سياحية آمنة



أصدرت السفارة الروسية في ليبيا تحذيراً عاجلاً لمواطني روسيا الراغبين [في السفر إلى ليبيا](#)، مشددة على أن الوضع الأمني والسياسي في البلاد ما زال متوتراً وغير مستقر، مما يجعلها وجهة غير آمنة للسياحة أو الزيارات غير الرسمية. وحذرت

السفارة من محاولات عبور ليبيا براً، سواء بالحافلات أو السيارات أو الدراجات النارية أو الدراجات الهوائية، بهدف تحقيق حلم السفر إلى شمال أفريقيا بأكملها أو حتى القارة بأكملها.

وأشارت إلى أن التوصيات الصادرة منذ عام 2011، والتي تحث المواطنين الروس على الامتناع عن السفر إلى ليبيا، ما تزال سارية المفعول. ودعت السفارة الروسية في ليبيا جميع مواطني الاتحاد الروسي إلى عدم زيارة ليبيا، وخاصة الجزء الغربي منها، لأغراض شخصية أو سياحية، مشددة على أن الوضع الحالي في البلاد لا يسمح بزيارات آمنة.

### رسمياً.. " عبد المطلب ثابت " سفير ليبيا الجديد لدى مصر



تسلم السفير "عبد المطلب ثابت"، في 5 ديسمبر 2024، [مهام عمله رسمياً بالسفارة](#) الليبية بجمهورية مصر العربية، خلفاً للقائم بالأعمال "محمد عبد العالي"، ليصبح بذلك سفير ليبيا لدى مصر والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية. وقام السفير

ثابت عقب استلام مهامه بجولة داخل مقر السفارة، لمتابعة سير العمل والاطلاع على احتياجات المواطنين من أجل تلبيتها فوراً. وشدد السفير علي أهمية تقديم كافة التسهيلات للمواطنين الليبيين سواء كانوا الزائرين لمصر أو المقيمين، وكذلك الطلبة

الدارسين. مؤكداً على ضرورة تكاتف الجهود بين جميع العاملين بالسفارة من أجل حلحلة جميع المشاكل التي قد تواجه سير العمل.

## **المؤشرات السياسية الدولية خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2024:**

- امتد الانقسام السياسي بين شرق وغرب البلاد للسياسة الخارجية والموقف من التطورات الإقليمية، فبينما استقبلت بنغازي قوات تابعة لنظام الأسد، بحكم التحالف الذي يجمع روسيا مع الأسد وحفتر، فإن خالد المشري ومحمد تكاله وحكومة الدبيبة ودار الإفتاء التابعة للغرب قد هنأوا الشعب السوري بنجاح الثورة وسقوط نظام الأسد وتحرير كامل البلاد من نظام حكمه.
- لقاء كل من الدبيبة والمنفي والباعور بالأمين العام لاتحاد المغرب العربي، في طرابلس، ليس الأول، فقد تزايدت هذه اللقاءات في الفترة الأخيرة، والتي تنم على ما يبدو عن رغبة في إعادة تفعيل الاتحاد. ويلاحظ أن لقاءات مسؤولي الاتحاد في الفترة الأخيرة تقتصر على حكومة الدبيبة دون أي اعتبار لحكومة حماد، وهو تعبير عن توجه الاتحاد الذي لا يعترف إلا بالحكومة المعترف بها دولياً، حتى لا يرسخ لفكرة الانقسام الحكومي.

## خامساً: مختارات

يشمل هذا المحور ملفين رئيسيين، الأول شخصية العدد، والثاني مقال العدد.

### 1. شخصية العدد

#### عبد القادر البدري.. رئيس وزراء ليبيا الأسبق



عبد القادر البدري، كان رئيس وزراء ليبيا لفترة قصيرة، وولد في منطقة المليطانية بالقرب من مدينة الأبيار، حوالي 62 كيلومتر شرق مدينة بنغازي، في 8 ديسمبر 1921. وقد عاش حياة البادية البسيطة، وكان وحيد أبويه، وتوفي والده وأمه حامل به،

فسمته على اسم والده. وينتمي إلى قبيلة العواقير، وهي إحدى أكبر قبائل برقة. تلقى

تعليمه الابتدائي في المدارس الدينية، وزاول في مطلع حياته الزراعة والتجارة.

دخل عبد القادر البدري الحياة السياسية من خلال انتخابات مجلس النواب في حكومة برقة

عام 1950، حيث فاز بالتزكية. استمر في النجاح في الانتخابات البرلمانية، ممثلاً لدائرة الأبيار

منذ الاستقلال وحتى ديسمبر 1960. وقد تولى البدري عدة مناصب وزارية خلال مسيرته

السياسية:

- أول وزير للزراعة في حكومة عبد المجيد كعبار في أيامها الأخيرة (سبتمبر - أكتوبر

1960).

- وزير الاقتصاد والصحة في حكومة محمد عثمان الصيد (أكتوبر 1960 - أكتوبر 1961).

- وزير الصناعة في حكومة حسين مازق (مارس - أكتوبر 1965).

- أول وزير للإسكان والأملاك الحكومية في حكومة حسين مازق (أكتوبر 1965 - أبريل

1967).

- رئيس وزراء ليبيا (1 يوليو - 25 أكتوبر 1967).

وبالتالي، يعد المنصب الأبرز الذي تولاه عبد القادر البدري هو رئاسة الوزراء في 1 يوليو 1967، ولكن فترة رئاسته كانت قصيرة، حيث استمر في المنصب حتى 25 أكتوبر 1967. وقد توفي البدري في 13 فبراير 2003 في بنغازي عن عمر يناهز 81 سنة.

## 2. مقال العدد

### أي مصالحة يتحدث عنها حفتر؟ أسامة علي

قال إعلام اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، إن حفتر قدم " مبادرة جديدة تهدف إلى ضمان نجاح المصالحة الوطنية الشاملة "، مشدداً على ضرورة أن يتوافق الجميع لتنجح مبادرته " من أجل بناء مستقبل مستقر وآمن للبلاد ".

جاء ذلك، أثناء لقائه رئيس جمهورية الكونغو "دينيس ساسو نغيسو"، الذي جاء للقادة الليبيين من أجل حشد الدعم لمبادرة أفريقية حول المصالحة في ليبيا من منظور رؤية الاتحاد الأفريقي، وصرح بأن المصالحة هي الطريق الأنجع لحل الأزمة الليبية، واعترامه جمع الليبيين في مؤتمر جامع للمصالحة في يناير المقبل في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وعلى الرغم مما تحمله مبادرة حفتر من رفض ضمني لمبادرة الاتحاد الأفريقي، إلا أن الأعجب أن يدعو حفتر للمصالحة، بل ويمتلك في ذلك مبادرة يرى أن نجاحها يستوجب توافق الجميع، ومن أجل ماذا؟ من أجل بناء مستقبل مستقر للبلاد!

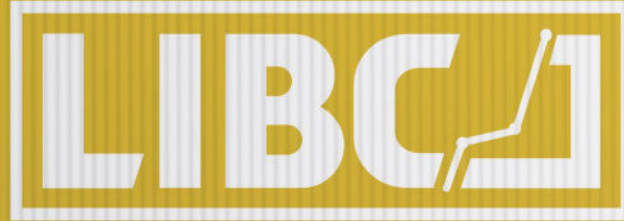
قد تكون خطابات حفتر الأخيرة من خلال مشاريع الإعمار والبناء التي أطلقها في شرق ليبيا توهم البعض بجنوحه للسلم، لكن الغالبية الكبرى من الليبيين لا تزال تتذكر كيف أعلن حفتر انقلابه التلفزيوني عام 2014 على الشرعية والإعلان الدستوري، وتوعد بإنزال دباباته وسط العاصمة طرابلس، في الوقت الذي كانت تتحضر فيه هيئة صياغة دستور البلاد لتدشين أعمالها. ثم ذهب لإطلاق حربه في بنغازي التي لم يقبل فيها بأي دعوة للحوار طيلة سنواتها الأربع، ولا تزال 10 آلاف أسرة بنغازية مشردة ويرفض رجوعها لمنازلها.

ولا يزال الليبيون يتذكرون وهم يتحضرون لمؤتمر غدامس الجامع، في إبريل 2019، الذي كانوا بموجبه سيطلقون أكبر مسار للمصالحة الوطنية، عندما نقل آلات الحرب والدمار إلى تخوم العاصمة طرابلس وأدخلها في حرب لم تُبق أخضر ولا يابساً لمدة عام ونصف العام. من عجيب المناسبات وأكثرها مفارقة، أن حفتر قدّم مبادرته للمصالحة، بالتزامن تماماً مع كلمة للقائمة بأعمال البعثة الأممية في ليبيا " ستيفاني خوري "، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، حثت فيها حفتر والأطراف المسلحة الأخرى على " الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المحتجزين تعسفياً"، وضرورة تمكينهم من الوصول إلى القضاء. ليس الكلام موجهاً لحفتر لوحده بالطبع، فهناك من قادة السلاح الآخرين الذين تورطوا في جرائم جنائية كبيرة، لكن المثير للعجب أن يحاول عسكري ملفه الجنائي متخم بالجريمة والقتل والاختطافات أن يتحدث عن مصالحة، لا بل وبناء وطن مستقر وآمن!

ولو افترضنا قبول مبادرته، فأى منطق للمصالحة سيتحدث به حفتر لأهالي مئات المدنيين المفقودين داخل مقابره الجماعية في ترهونة؟ أي مصالحة وبناء لـ " الوطن " والعشرات من أسر ضحايا حروبه في بنغازي لجأوا للمحاكم الأمريكية لتقديم شكوى ضده لمعرفة ما بأنهم "مواطن" يحمل الجنسية الأميركية؟



# المركز الليبي لبناء المؤشرات



LIBYAN INDICATORS  
BUILDING CENTER



[www.libc.ly](http://www.libc.ly)



[libya\\_rasd@lcsms.info](mailto:libya_rasd@lcsms.info)



[libya.rasd](https://www.facebook.com/libya.rasd)



[Libyarasd](https://twitter.com/Libyarasd)



[Libyarasd](https://www.linkedin.com/company/libyarasd)